الأمم المتحدة

AS

Distr.
GENERAL

A/36/328
S/14547
17 June 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة — مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ وموجهة الى
الأمين العام من ممثلي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
وفييت نام لدى الأمم المتحدة

نتشرف نحن ، الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، والقائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بأن نحيل طي هذا ، البيان (المرفق الأول) والبلاغ (المرفق الثاني) الصادرين عن مؤتمر وزراء خارجية فييت نام وكمبوتشيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، المعقود في بنوم بنه في ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

وسنفد و ممتنّين اذا تفضلتم بتعميم هذه المذكرة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين ٢٢ و ٣٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيثايا سورينهو
الممثل الدائم
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نغوين نموك دونغ
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

* A/36/50 .

../..

81-16235

المرفق الأول

بيان
مؤتمر وزراء خارجية فييت نام وكمبوتشيا ولاوس
(بنوم بنه ، ١٣ - ١٤ حزيران / يونيه ١٩٨١)

١ - ان الطفمة الرجعية الحاكمة في بكين ، يدفعها حقدها على نمو بلدان الهند الصينية الثلاثة ، لا سيما الانجازات الرائعة التي حققها الشعب الكمبوتشي الذى بعث من جديد وأصبح يقرر مصيره بنفسه ، وظهور الاتجاه الى اجراء حوار بين بلدان المنطقة ، راحت تدبّر لازمة جديدة تعزيزا لسياسة الهيمنة والتوسع التي تتبعها في جنوب شرقي آسيا .

وبينما تواصل الطفمة الرجعية في الدوائر الحاكمة في بكين ، التهديد بتلقين فييت نام درسا ثانيا ، فهي تقوم باثارة المصادمات الدامية على الحدود بين فييت نام والصين ولاوس ، وتصعيد الحرب النفسية واثارة الاضطرابات والأنشطة التخريبية ، وتحاول فرض حصار اقتصادى على فييت نام ولاوس وتعطيل الحياة الاقتصادية بهما . ومن الخطير على نحو خاص أن الصين ، متواطئة مع امبرياليي الولايات المتحدة وبعض الدوائر الحاكمة في جنوب شرقي آسيا ، تزيد من امداد قوات بول بوت المتبقية وقوات خمير الرجعية الموجودة في المنفى بالاسلحة والمواد الغذائية وتحرضها على تشكيل "جبهة متحدة" كيما تخفي بذلك استمرار استخدام طفمة بول بوت مرتكبة جريمة ابادة الجنس والمدانة عالميا من أجل مقاومة بعث الشعب الكمبوتشي والتصدى لبلدان الهند الصينية ، واثارة مواجهة بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وتقويض الحوار القائم في المنطقة . وتواصل الصين مساعدة وتشجيع الانشطة التعويقية والتخريبية التي تقوم بها الجماعات الماوية المتمردة في بلدان جنوب شرقي آسيا . وفي الوقت ذاته ، انضمت الى حكومة الولايات المتحدة في القيام بحملة دولية لفرض حصار اقتصادى بغية الضغط على فييت نام وغيرها من بلدان الهند الصينية .

وقد أظهرت الحالة الراهنة بوضوح مرة أخرى للرأى العام العالمي أن السبب في الخطر الذى يتهدد أمن واستقرار بلدان الهند الصينية ، وسلم واستقرار بلدان جنوب شرقي آسيا انما يكمن في سياسة التوسع والهيمنة التي يمارسها الحكام الصينيون بتواطؤ مع امبرياليي الولايات المتحدة .

٢ - ومن المعلوم للجميع ان شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس قد خاضت نضالا مطوّلا لاستعادة استقلال أوطانها والحق في العيش في سلم وصداقة مع شعوب العالم الأخرى ، بدءا بجيرانها . وازاء التهديد المستمر للاستقلال القومي لبلدان الهند الصينية الثلاثة هذه ، لم يكن لدى هذه البلدان خيار سوى تعزيز تضامنها وتعاضدها ونضالها المشترك ضد العدوان . وذلك هو حق جميع الدول المقدس في الدفاع عن النفس .

ان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا ، كما ذكر مرارا ، انما هو بغرض مواجهة التهديد من الصين ، التي تعمل بالتواطؤ مع الامبرياليين وغيرهم من الرجعيين ، وليس موجها ضد أى بلد

ثالث. وعندما يزول هذا التهديد ، ستتفق فييت نام وكمبوتشيا على انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا . أما الآن فانه اذا تم تأمين السلم والاستقرار على الحدود الكمبوتشية - التايلندية فستتوصل فييت نام وكمبوتشيا الى اتفاق بشأن انسحاب جزئي للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا .

ان جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ترفض مرة اخرى رفضا قاطعا عقد مؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا وفقا لقرار الأمم المتحدة ٣٥/٦ .

ان هذه البلدان لن تشترك في ذلك المؤتمر . وان أى قرار للأمم المتحدة بشأن جنوب شرقي آسيا انما هو قرار غير شرعي اذا كان ينتهك سيادة بلدان المنطقة واذا كانت الأمم المتحدة لاتزال تعترف بتمثيل ما يسمى بـ " كمبوتشيا الديمقراطية " برئاسة طغمة بول بوت مرتكبة جريمة ابادة الجنس التي أطاح بها الشعب الكمبوتشي بالفعل وحكمت البشرية كلها بعدم شرعيتها . وما دام يسمح لبول بوت وطغمته بالاشتراك في الأمم المتحدة ، فلن يكون بامكان الأمم المتحدة أن تسهم باسم ميثاقها في تحقيق السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وتطالب بلدان الهند الصينية الثلاثة بتصميم ، بأن تطرد الأمم المتحدة عصابة بول بوت التي قتلت الملايين والتي تقاوم نهضة الشعب الكمبوتشي ، ذلك الشعب الذى نجا لتوه من الجحيم التي أقاموها له ،وتطالب أيضا باعادة مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة الى المجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا ، الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي .

ان جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تؤيد ان تماما الموقف الذى ينم عن النوايا الطيبة ، الذى اتخذته جمهورية كمبوتشيا الشعبية ازاء مشكلة " اللاجئين " الكمبوتشيين في تايلند ، وتبعا لذلك فانه يجب أن تتم عودة " اللاجئين " بالاتفاق المسبق بين كمبوتشيا وتايلند ، عن طريق وسيط مقبول للطرفين سواء كان هذا الوسيط بلدا أو منظمة دولية .

٣ - ان جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ،وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تدين بشدة سياسة التدخل والعدوان التي تنتهجها السلطات الصينية ضد شعوب الهند الصينية الثلاثة . ويجب على الصين أن تضع حدا على الفور لاعتداءاتها واستفزازاتها المسلحة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وأن تكف فورا عن تعزيز وتدريب وتجهيز الرجعيين اللاويين في المنفى بقصد اعادتهم لمناوأة الشعب اللاوى ، وأن تكف عن دعم طغمة بول بوت وغيرها من قوات خمير الرجعية المناوئة للشعب الكمبوتشي وارسال الامدادات الغذائية اليها .

ان جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تؤكد من جديد اقتراحات ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ بشأن استعدادها لتوقيع معاهدات ثنائية لعدم الاعتداء والتعايش السلمي مع الصين . وقد حظيت هذه الاقتراحات المعقولة والمنطقية بتقدير وتأييد واسعي النطاق من الرأى العام العالمي . وينبغي أن تستجيب لها السلطات الصينية على نحو ايجابي تحقيقا لمصلحة شعوب الهند الصينية والشعب الصيني ومن أجل الصداقة بينها .

وترى جمهورية فييت نام الاشتراكية أن استعادة السلم والاستقرار على الحدود الصينيـــة الفييتنامية في الوقت الراهن أمر ذو أهمية كبيرة . ومن هـذا المنطلق ، ترى جمهورية فييت نام الاشتراكية أنـه ينبغي للجانب الصيني أن يتوصل الى اتفاق مبكر مع الجانب الفييتنامي بشأن اتخاذ تدابير عاجلـــة لاستعادة السلم والاستقرار على الحدود بين البلدين واستئناف الجولة الثالثة من المحادثـــات الفييتنامية الصينية على مستوى نواب وزراء الخارجية في موعد مبكر ، لمناقشة المسائل التي تهـــم الطرفين حتى يتسنى اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين . وتشمل التدابير العاجلة لاستعـادة السلم والاستقرار على الحدود بين البلدين وقف الأعمال العدائية ، والفصل بين قوات البلديـــن وانشاء منطقة مجرّدة من السلاح . وسيجرى الاتفاق على موعد ومكان اجراء المحادثات عن طريـــق القنوات الدبلوماسية .

ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تؤيدان تماما الموقـــف السليم لجمهورية فييت نام الاشتراكية واقتراحاتها المعقولة والمنطقية المذكورة أعلاه وتطلبا من الصيـن أن تستجيب لهذه الاقتراحات على نحو ايجابي .

٤ - ويلاحظ الوزراء الثلاثة مع الارتياح أنه بالرغم من الخلافات المستمرة بشأن عدد من المسائـل الاقليمية ، فقد حقق الحوار بين بلدان الهند الصينية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا خلال الفتـرة السابقة نتائج أوّلية في مجال تعزيز التفاهم والفهم المتبادلين ، وتهيئة ظروف مواتية لاجراء مزيـد من المناقشات وتحقيق اتفاق متبادل بشأن المسائل الاقليمية لا يكون مفروضا من الخارج . ويقـدّر وزيرا خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية عظيم التقدير الزيارة التي قـام لها وزير خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الى عدد من بلدان جنوب شرقي آسيا ويعتبرانهـا مساهمة ايجابية في عملية المشاورات الاقليمية بين بلدان المنطقة . ورغبة من بلدان الهند الصينيـة الثلاثة في الوصول بعملية الحوار الى نتائج ايجابية مبكرة ، لمصلحة السلم والاستقرار والصداقـــة والتعاون في جنوب شرقي آسيا ، تقدم هذه البلدان الاقتراحات التالية :

(أ) عقد مؤتمر اقليمي بين بلدان الهند الصينية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشـــأن المسائل الاقليمية ذات الاهتمام المتبادل وأن يشترك في هذا المؤتمر بصفة مراقب الأميـن العـام للأمم المتحدة بصفته الشخصية وممثلون عن بعض البلدان الاخرى يتم الاتفاق عليهم بين الأطـراف . ويقوم بوضع جدول الأعمال على التعاقب بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيـا بالتناوب وعلى قدم المساواة . وتقترح بلدان الهند الصينية أن يعقد المؤتمر في منتصف تموز/يوليـه ١٩٨١ في رانغون ، أو أى عاصمة آسيوية اخرى يتفق عليها بين الأطراف .

(ب) انه اذا كانت بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا غير مستعدة بعد للاشتراك فـي مؤتمر اقليمي على النحو المذكور آنفا ، تقترح بلدان الهند الصينية الثلاثة مواصلة المشاورات الاقليمية على النحو الذى اقترحته بعض بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بين بلدان المنطقة وعلى أســاس ثنائي أو متعدد الأطراف لمناقشة المسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك والتوصل الى اتفـــاق بشأنها .

(ج) عقد مؤتمر دولي يكون الاشتراك فيه على نطاق أوسع يتفق عليه بين الجانبين، بهدف إقرار وضمان الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في المؤتمر الاقليمي أو المشاورات الاقليمية. واذا ما كفت الأمم المتحدة عن الاعتراف ببول بوت وطغمته، فستنظر بلدان الهند الصينية في امكانية عقد هـــذا المؤتمر الدولي الذى تدعو اليه الأمم المتحدة.

وتأمل بلدان الهند الصينية الثلاثة في أن تستجيب بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيـــا على نحو ايجابي للاقتراحات التي تنم عن النوايا الطيبة والمذكورة أعلاه من أجل تحقيق السلـــم والاستقرار في المنطقة ولمصلحة جميع الدول فيها.

بنوم بنه، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨١

المرفق الثاني

بلاغ

مؤتمر وزراء خارجية فييت نام وكمبوتشيا ولاوس

(بنوم بنه ، ١٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨١)

١ - عقد وزراء خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، بناء على دعوة وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، مؤتمرا في بنوم بنه ، يومي ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨١ . وتبادل نغويين كوتاش ، وزير خارجية فييت نام ، وهون سين وزير خارجية كمبوتشيا ، وفون سيبازوت وزير خارجية لاوس الآراء بشأن الحالة الدولية الاقليمية وناقشوا التدابير الرامية الى تعزيز التضامن والتعاون الشامل فيما بين البلدان الثلاثة .

٢ - وأشاد الوزراء بحرارة بالنجاحات الباهرة التي احرزها شعب كمبوتشيا في نهضته العظيمة وبالمنجزات الضخمة للشعبين الفييتنامي واللاوي في مجالي البناء والدفاع القوميين . واعربوا عن تقديرهم البالغ لنجاح الانتخابات العامة في كمبوتشيا وانعقاد الدورة الاولى للجمعية الوطنية الاولى لكمبوتشيا واقامة اجهزة السلطة الجديدة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . فهذه جميعها تطورات تاريخية ذات اهمية قصوى في الحياة السياسية لشعب كمبوتشيا على طريق سيطرته الفعلية على مصيره . وفي الوقت ذاته أبرز الوزراء بوضوح ان الاستقرار الوطيد للحالة في كمبوتشيا والنجاحات الجديدة التي سجلتها شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس قد جعلت الحالة في شبه جزيرة الهند الصينية افضل من أي وقت مضى . لقد فشلت جميع محاولات بكين التوسعية التي تعمل متواطئة مع الامبرياليين والرجعيين لقلب الوضع في كمبوتشيا واضعاف فييت نام ولاوس . ان الشعوب الهندية الصينية الثلاثة على يقين ، نتيجة المساعدة الضخمة للاتحاد السوفياتي والمجتمع الاشتراكي العالمي وتعاطف ودعم بلدان عدم الانحياز والشعوب التقدمية ، من التغلب على جميع المحن وهي تدافع بقوة عن سيادة واستقلال بلدانها وسلامتها الاقليمية ، وتسهم بذلك في الحفاظ على السلم والأمن في جنوب شرقي آسيا وفي العالم .

ولاحظ الوزراء الثلاثة بارتياح النمو المستمر لنطاق وعمق التضامن النضالي والصداقة والتعاون الشامل فيما بين البلدان الثلاثة . لقد انجزت بنجاح خطط التعاون في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعليم والعلم والتكنولوجيا فيما بين البلدان الثلاثة ، مما اسهم في زيادة امكانية كل منها وقوة ثلاثتها مجتمعة . ان التبادلات المتزايدة للوفود الحزبية والحكومية والشعبية وتتاؤم مختلف مناطق البلدان الثلاثة قد اسهم بصورة بالغة الأهمية في تعميق التفاهم والثقة المتبادلين بين الدول الشقيقة الثلاث . وواصل الوزراء الثلاثة تبادل الآراء بشأن عقد مؤتمر قمة للبلدان الثلاثة .

٣ - ووافق الوزراء الثلاثة على الرأى القائل بأن السياسة العدوانية والعدائية للقوى الامبريالية التي يتزعمها امبرياليو الولايات المتحدة الذين يعملون بالتواطؤ مع رجعيين بكين هي السبب الاساسي

في التوتر الدولي الحالي . ان امبرياليي الولايات المتحدة يدفعون بصورة طائشة بسباق التسلح ، ويضعون الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا ويخلقون مناخ الحرب الباردة ويقوضون الانفراج الدولي ويتدخلون بصورة فجة ، مع القوى الامبريالية والرجعية الاخرى في اوروبا ، في الشؤون الداخلية للشعب البولندي في محاولة لفصل بولندا عن النظام الاشتراكي العالمي .

ومن الأمور البالغة الخطورة ان ادارة ريغان تواصل اللعب بورقة الصين وتحاول توسيع نطاق الدور العسكري للمتشددين اليابانيين وتزيد المعونة العسكرية المقدمة الى الديكتاتوريات الرجعية في جنوب شرقي آسيا ، ومنطقة الخليج الفارسي ، وامريكا الوسطى ، وخاصة السلفادور ، وتقدم يد المعونة الى اسرائيل في الشرق الاوسط وعنصريي جنوب افريقيا وغيرهم ، بغية اشعال أزمات جديدة ومعارضة الحركة الشعبية العالمية من أجل التحرر القومي وتهديد استقلال العديد من بلدان عدم الانحياز وتقويض السلم العالمي .

٤ - وكشف الوزراء الثلاثة بحزم هذه المخططات والاعمال العدوانية من جانب القوى الدولية الامبريالية والرجعية وشجبوها بقوة . وأعربوا عن تقديرهم البالغ وتأييدهم التام لمبادرات الاتحاد السوفياتي السلمية التي أعرب عنها الرفيق ل . أ . بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي واقتراح ٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ بشأن اقامة منطقة سلم واستقرار وتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط بغية تحسين الحالة الدولية ودعم الثقة المتبادلة بين مختلف البلدان .

وأعرب الوزراء الثلاثة عن عظيم تقديرهم للدور الذي اضطلعت به الهند وايدوا بحرارة اقتراحات السلم التي تقدمت بها الهند وبلدان عدم الانحياز الاخرى بغية تخفيف التوتر الدولي والاسهام في الحفاظ على السلم والاستقرار في العالم .

وندد الوزراء الثلاثة بقوة بمخططات الامبريالية والقوى الرجعية الاخرى التي تحاول تصفية منجزات الاشتراكية في بولندا ، واعربوا عن تأييدهم التام ، للتدابير التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والمجتمع الاشتراكي العالمي لمساعدة شعب بولندا في الدفاع عن مكاسبه الثورية .

واعربت شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس مرة اخرى عن تصميمها على الوقوف الى جانب شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في كفاحها من أجل السلم والاستقلال القومي والديموقراطية والتقدم الاجتماعي .

واعربت البلدان الهندية الصينية الثلاثة عن تأييدها الحازم للشعب الافغاني الشقيق الذي يكافح بمساعدة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى من أجل الدفاع عن مكاسب ثورة ابريل . كما أيدت الكفاح العادل للشعب الفلسطيني العربي بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ضد التوسع الاسرائيلي ومن أجل استعادة حقوقه القومية الاساسية ، بما في ذلك حق اقامة دولته الخاصة به . وأدانت بقوة اعمال اسرائيل العدوانية والاستفزازية ضد سوريا والشعب اللبناني ، وأدانت بصورة خاصة قصف الطائرات الاسرائيلية المفاعلات النووية للجمهورية العراقية واعتبرته عملا عدوانيا بالغ الخطورة .

وواصلت شعوب البلدان الهندية الصينية الثلاثة الاعراب عن تعاطفها الحار وتأييدها لشعب ناميبيا الشقيق وشعوب الجنوب الافريقي الاخرى التي تكافح من أجل استقلالها القومي ضد سيطرة عنصريي جنوب افريقيا .

وأدانت البلدان الهندية الصينية الثلاثة بشدة سياسة التدخل والتهديد بالعدوان التي يمارسها امبرياليو الولايات المتحدة ضد كوبا ونيكاراغوا وغرينادا ، وأعربت عن تأييدها الكامل لشعب السلفادور البطل وشعوب امريكا اللاتينية الاخرى في كفاحها من أجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . ان شعوب فييت نام وكمبوتشيا ولاوس ترى ان كل نجاح تحرزه شعوب العالم في كفاحها يعد تشجيعا للشعوب الهندية الصينية الثلاثة ، التي تكافح ضد سياسة العدوان والتدخل التي يمارسها التوسعيون الصينيون الذين يعملون بالتواطؤ مع الامبرياليين والقوى الرجعية الاخرى ، من أجل الدفاع عن استقلالها القومي وجعل جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار وتعاون والاسهام بالتالي في الحفاظ على السلم العالمي .

بنوم بنه ، في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨١